

الباب الخامس

الخاتمة

أ. نتائج البحث

بناءً على نتائج التحليل المتعمق لكتاب مختار الأحاديث النبوية والحكم المحمدية، توصل هذا البحث إلى تحديد سبعة وعشرين عبارة اصطلاحياً متفرقة في اثنين وعشرين حديثاً. وتُظهر هذه التعبيرات تنوعاً ملحوظاً في بنيتها اللغوية؛ إذ تغلب عليها صيغ الفعل مع حرف الجر في ثلاثة وعشرين عبارة، تليها صيغ الفعل مع الاسم، و الاسم مع الاسم، و الاسم مع حرف الجر والاسم، و حرف الجر مع الاسمين، حيث ورد كل نوع منها في عبارة واحدة فقط. وتدل هذه النتائج على أنَّ الأحاديث النبوية تزخر بثروة لغوية لا تقتصر على المعاني النصية الظاهرة، بل تشمل أيضاً المعاني الاصطلاحية التي تحتاج إلى مقاربات لغوية دقيقة لفهمها على الوجه الصحيح.

تُظهر التحليلات المتقدمة أنَّ التغيرات الدلالية التي تطرأ على هذه التعبيرات الاصطلاحية يمكن تصنيفها إلى فئتين رئيسيتين، وهما عبارات اصطلاحية كاملة و عبارات اصطلاحية جزئية. فقد تبين أنَّ ستة عشر تعبيراً تندرج ضمن فئة الكاملة، وهي التعبيرات التي يطرأ عليها تغيير دلالي تام يبعد بينها وبين معناها المعجمي الأصلي. أمَّا أحد عشر تعبيراً آخر، فتقع ضمن فئة الجزئية، إذ يطرأ عليها تغيير دلالي غير كامل، بل يقتصر على جانب

معين من معناها الأصلي. وتدُلُّ هذه الفروق على أنَّ فهمَ التَّعبيرات الاصطلاحية في الأحاديث النبوية يقتضي دقَّةً عالية في تفسير معانيها، ولا سيما من خلال مراعاة السِّياق الذي تَرُدُّ فيه تلك التَّعبيرات.

ب. الإقتراحات

العبارة الاصطلاحية في هذا البحث تكون متطورا من الضروري أجرى دراسة أخرى ممثلة مع كائنات بحث مختلفة كأمثلة العربية أو النثر العربي أو أنواع أخرى من الأعمال الأدبية واللغة كلغة العربية أيضا لها شيء مثير الإهتمام للدراسة إنه ضروري أجرى أبحاثا أخرى من حيث كائنات مختلفة. نأمل من خلال هذا البحث أن يضيف إهتماما إلى القراء لمعرفة المزيد عن العبارة الإصطلاحية العربية.